كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج قائم علي ارتجال القصة لتنمية مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي

إعـــداد

أ.د/ منال أنور سيد
أستاذ مناهج الطفل ووكيل كليه
التربيه للطفوله المبكره لشئون الدراسات العليا
جامعه اسيوط

أ.م.د/لمياء أحمد كدواني
أستاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم التربويه
ووكيل كلية التربيه للطفوله المبكره لشئون
خدمه المجتمع وتنميه البيئه جامعة اسيوط

أ/ أسماء احمد عمر عبدالرازق
معلمة رياض أطفال بروضه التعليم الأساسي بمنقباد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٧/٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٧/٢٧

﴿العدد الرابع والثلاثون– يوليو ٢٠٢٥م– الجزء الثانى﴾

برنامج قائم علي ارتجال القصة لتنمية مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٧/٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٧/٢٧

مستخلص البحث :-

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم علي ارتجال القصة لتنمية مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي ، وتكونت عينة البحث من (٢٥) طفلا وطفلة بالمستويين الاول و الثاني بروضات منقباد للتعليم الاساسي والسلام للتعليم الاساسي باداره اسيوط التعليميه ، محافظة أسيوط ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي بقياسين قبلي وبعدي، وأعدت الباحثة برنامج قائم علي ارتجال القصة لتنمية مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي ، ولغرض البحث تم إعداد مقياس مصور لقياس مهاره الاستماع للاطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي، وبطاقه ملاحظة لمهاره الاستماع للاطفال ذوي الصمت الانتقائي.

وقد أسفرت نتائج البحث عن:-

- فاعلية برنامج قائم علي ارتجال القصة لتنمية مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي .
- وقيم حجم الأثر كانت كبيرة علي اطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي، وهذا يدل على أن فاعلية البرنامج كانت كبيرة في تنمية مهارة الاستماع لدي اطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي.

الكلمات المفتاحية:- ارتجال القصه – مهارات الاستماع .

A story-based improvisation program to develop listening skills in kindergarten children with selective mutism

Prof\ Manal Anwar Sayed
Dr\ Lamiaa Ahmed Kedwany
Asmaa Ahmed Omar

*Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of a story improvisation-based program to develop listening skills in kindergarten children with selective mutism. The research sample consisted of (25) boys and girls in the first and second grades at the Manqabad Kindergartens for Basic Education and Al-Salam Kindergartens in the Assiut Education Administration, Assiut Governorate. The research used a quasi-experimental approach with pre- and post-tests. The researcher developed a story improvisation-based program to develop listening skills in kindergarten children with selective mutism. For the purpose of the research, a visual scale was developed to measure the listening skills of kindergarten children with selective mutism, and an observation card was developed to measure the listening skills of children with selective mutism.

The research results revealed:

- The effectiveness of a story improvisation-based program in developing listening skills in kindergarten children with selective mutism.
- The effect size was large for kindergarten children with selective mutism, indicating that the program was highly effective in developing listening skills in kindergarten children with selective mutism.

Keywords: story improvisation - listening skills.

المقدمه

أن الاهتمام بالطفوله هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا وتعتبر مرحله السنوات الخمس الاولي من اهم المراحل في حياه الأنسان فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدي اهميه مرحله الطفوله ولذلك يوليها من العنايه والرعايه والاهتمام اكثر مما يولي أي مرحله اخري **(عصام فارس,٢٠٠٦ , ٨)**.*

حيث أن هناك مجموعه من الأطفال يواجهون صعوبات ومشكلات تسبب لهم اضطرابات نفسيه تمنعهم من التواصل مع الاخرين والعيش بطريقه طبيعيه ومن ابرز هذه المشكلات مشكله الصمت الاختياري **(سعيد عبد الحميد ,٢٠١٥, ٣١٣)**.

ويعرف الصمت الاختياري علي أنه فشل الطفل في التحدث في بعض المواقف الاجتماعيه وليس جميعها فقد يتحدث في مواقف معينه عندما يكون في البيت او مع الوالدين الا أنه يفشل في التحدث في المدرسه او الأماكن الخارجه ويتوافق بل يرتبط مع هذه الحاله الخجل الشديد والأنسحاب والاعتماد علي الوالدين**(الخطيب فريد , ٢٠٠٦)**.

وتري **فاطمه عبد اللطيف(٢٠١٨, ٣٧٦)** أن البكم الاختياري هو الفشل المستمر في التحدث في مواقف اجتماعيه معينه متوقع فيها الطفل أن يتحدث علي الرغم من أنه يتحدث في مواقف اخري وتكون هذه المواقف في الاغلب داخل المدرسه حيث لوحظ أن معظم الحالات تبدأ في الاظهور عندما يدخل الطفل المدرسه للمرة الاولي (رياض الأطفال).

حيث أن النمو اللغوي يتأثر بكل من النمو الأنفعالي والنمو الاجتماعي شأنه في ذلك شأن النمو الحركي وتنمو اللغه استجابه لرغبات الطفل وحاجاته وعن طريقها يعبر عن أفكاره ومشاعره وتنمو لدي الطفل هذه المرحله القدرة علي تكوين جمل ويلاحظ أن هذا النمو يسير بمعدل سريع لذلك اتفق الرأي علي أن هذه الفتره من الحياه هي الفتره الحاسمه في نمو لغه الطفل وقدرته علي التعبير **(مدحت عبد الرازق ,٢٠١٧, ٤٢:٤١)**.

والأطفال باختلافهم يحتاجون الي التعبير عن ذواتهم بشكل ابداعي ويتم ذلك عن طريق النشاط الدراسي الذي يعتبر امتدادا للعب الايهامي او الخيالي والذي يستخدمه الأطفال لاكتشاف العالم ,ومن خلال أندماجهم في المحاكاه وابداعهم لادوار وهميه يؤدونها ويشخصونها ومواقف يستجيبون لها **(كمال الدين حسين, ٢٠٠٥, ٢١١)**.

لذلك يسعي البحث الحالي لتنميه مهاره الاستماع عن طريق ارتجال لقصه لاطفال ذوي الصمت الانتقائي.

(*) يتم التوثيق كالتالي (الاسم الأول والاخير للمؤلف، السنه، رقم الصفحه) وتفاصيل كل مرجع في قائمه المراجع .

مشكله البحث :-

وقد نبعت مشكله البحث من خلال مايلي :-

- اولا:- من خلال عمل الباحثه كمعلمه رياض أطفال والاحتكاك المباشر بالأطفال لاحظت بعض من الأطفال وخاصةً من المرحله الأولي من رياض الأطفال يمتنعون عن الكلام والحديث معها بالرغم من سلامه حواسهم الجسميه والعقليه وقدرتهم علي الكلام بصورة طبيعيه ولكن مع ذويهم فقط ويرفضون التحدث مع أي احد اخر وهم من يطلق عليهم أطفال ذوي الصمت الإنتقائي او الصمت الاختياري.
- ثانيا قامت الباحثه بالاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقه التي تناولت فاعليه الارتجال القصصي في تنميه مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذو الصمت الانتقائي واستنتجت الاتي:
- أكدت دراسة عبد الرحمن سليمان(٢٠٠٢) علي انه يجب أن نخفض حده القلق التي يشعر بها الطفل ذوى الصمت الأنتقائى وأن نستخدم أسلوب التعزيز لسلوكيات الطفل في المواقف التي يمكنه التكلم فيها.
- في حين انه أوصت دراسة فريد الخطيب (٢٠٠٦) يجب مراعاه اطفال ذوي الصمت الإنتقائي حيث أنه يغلب عليهم القلق والخوف فلابد أن نتفهم وضع الطفل في أن التحدث في المدرسه يمكن أن يكون شيئا مقلقا وعدم اجبار الطفل علي التحدث الي أن يتهيأ ويستعد لذلك كما اكدت الدراسه أن الطفل يستجيب للنشاطات الجماعيه .
- وهدفت دراسة عبد الحميد كمال (٢٠١٥) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في خفض مستوى اضطراب الصمت الإنتقائي ، وتحسين التفاعل الاجتماعي لعينة من الأطفال المصابين بالخرس الإنتقائي داخل المدارس. كما أشارت دراسة **فاطمه عبد اللطيف(٢٠١٨)** أنه من الضروري تفاعل أولياء الأمور مع المعلمين داخل الصف, و تصميم برامج تدريبيه للمدرسين بالمدارس علي بعض الفنيات السلوكيه البسيطه لتشجيع الأطفال ذوي اضطراب الصمت الاختياري علي أن يتحدثوا في الصف.

الدراسات التي تناولت تنميه مهاره الاستماع :-

اثبتت دراسة مايسة فاضل (٢٠١٦) أن ثمه علاقه وطيده مابين الادراك السمعي ومايتم من معالجه في التواصل اللفظي وهناك علاقة قويه بين معالجة الوعي الصوتي ومهارات الادراك السمعي والقراءة.

كما اثبتت دراسة حمد عبد السلام و عادل حربي (٢٠١٨) أن الارتجال ليس مجرد القدره علي الرد الفوري او الفعل ورد الفعل المفاجئ ولكنه قدره ابداعيه تصل الي حد التساوي

مع قدرات اخري معترف بها وذات مكانه فنيه مرموقه خاصه أنه غير مقصور علي مجال الابداع التمثيلي فقط ولكنه معروق ومعمول به في مجالات الموسيقي والشعر والرسم. أيضاً الارتجال قد يكون بالكلمة او الحركة او الاثنين معا .

وقد اكدت أيضا دراسة طاطه بن قرماز (٢٠١٩)أن الارتجال ينم عن الشفوية التي تستوجب السماع فهو عمود الروايه الشفويه وركيزتها الاساسيه التي تقوم عليها . وتتحقق الكفاءه الاتصاليه بين المرتجل (المتكلم) وبين المتقبل (المستقبل) لها لأنها ملك للسامع بالدرجة الاولي.

- يتضح مما سبق أن فتره الطفوله من اخصب المراحل التي يمر بها الطفل لتكوين التراكيب اللغويه واللفظيه السليمه والتحدث بصوره طبيعيه والإندماج مع المجتمع الخارجي لكي يصبح فردا قادر علي التعايش مع الاخرين بصورة طبيعيه لذلك وجدت الباحثه ضروره تزويد نسبه معدلات نمو مهاره الاستماع للأطفال ذوي الصمت الانتقائي من خلال نشاط عفوي محبب لديهم ويتلائم مع حبهم للخيال في هذه المرحله ومن هنا جاء التفكير في استغلال الارتجال القصصي لتنميه بعض مهارات الاستماع لدي أطفال الصمت الإنتقائي .

ومن هنا تبلورت مشكله الدراسه في التساؤل الرئيسى التالي :-

- ما فاعليه برنامج قائم علي الارتجال القصصي لتنميه مهارات الاستماع لدي طفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي ؟

وتنبثق منه عده تساؤلات فرعيه :-

- ماسمات أطفال الروضة ذوى الصمت الانتقائي؟
- ما مهارات الاستماع لدي طفل الروضة ذوي الصمت الانتقائي؟
- ماصورة برنامج قائم علي ارتجال القصه لتنميه مهارات الاستماع لدي طفل الصمت الإنتقائي؟
- مافاعليه البرنامج القائم علي ارتجال القصه في تنميه مهارات الاستماع لدي طفل الروضه ذوي الصمت الإنتقائي؟

اهداف البحث :-

- تحديد سمات أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي .
- تحديد مهارات الاستماع لدي طفل الروضة ذوي الصمت الانتقائي.
- تصميم برنامج للقصه المرتجله لتنميه مهارات الاستماع لدي طفل الروضه.

- التعرف علي فاعليه البرنامج القائم علي ارتجال القصه في تنميه مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي .

اهميه البحث :-

تنبثق اهميه الدراسه من اهميه الموضوع حيث تهتم الدراسة بمشكله مؤثرة في عالم الأطفال مما يجعل الدراسه لها اهيه نظريه وتطبيقيه :-

فمن الناحيه النظريه:-

- مساعده المعلمة علي التواصل مع أطفال الصمت الإنتقائي او الصمت الاختياري وهم أطفال اصحاء بدنيا وعقليا من خلال البرنامج.
- تنميه مهارات الاستماع لطفل الروضه من ذوي الصمت الإنتقائي.
- الاسهام في تكوين اتجاهات تربويه نحو استخدام الارتجال القصصي وتوظيفه مع الأطفال في مجالات جديده بالروضه.

من الناحيه التطبيقيه:-

- يمثل هذا البحث توجها مهما في مجال رياض الأطفال ويستفيد من هذا البحث القائمون علي العمل مع أطفال الروضه (مصممي المناهج الدراسيه – مؤلفي الكتب والأنشطه – مصممي الوسائل التعليميه في مرحله رياض الأطفال).
- تقديم برنامج قائم علي ارتجال القصه لتنميه مهارات الاستماع لدي أطفال الصمت الإنتقائي.
- للبحث اهميه حيث أنه جعل الارتجال القصصي وسيله للترفيه والتعلم في أن واحد.

منهج الدراسة :-

- **المنهج شبه التجريبي** :- استخدمت الباحثه المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحده,حيث تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ثم المعالجه التجريبيه التي تتمثل في تطبيق البرنامج المقترح علي مجموعه الدراسه ومن ثم تطبيق أدوات الدراسه تطبيقا بعديا علي المجموعه وقياس اثر وفاعليه البرنامج المقترح (المتغير التجريبي)علي المتغير التابع وهم أطفال ذوي الصمت الإنتقائي.

حدود البحث :-

تقتصر الدراسه الحاليه علي :-

- **الحدود البشريه** : سوف تجري الدراسه علي أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي التي تتراوح أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات.
- **الحدود الزمنيه** : يتم تطبيق البرنامج في العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

- **الحدود المكأنيه** : روضه منقباد للتعليم الأساسي والتابعه لوزاره التربيه والتعليم بمحافظة أسيوط.
- **الحدود الموضوعيه** : (مهارات الاستماع).

مواد وأدوات البحث :-

اولا: مواد البحث:-

– برنامج قائم على ارتجال القصه لتنميه مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي (اعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات الدراسة:

- بطاقه ملاحظه لمهارات (الاستماع) للاطفال ذوي الصمت الإنتقائي (اعداد الباحثه)
- مقياس مصور لمهارات الاستماع لطفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي (اعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسه :-

الارتجال – ((Improvisation:-

ويقصد به مهاره استغلال كل العناصر المتاحه للتعبير الأنسأني في سبيل التوصل الي تعبير ابداعي عادي ملموس عن فكره او موقف او حتي شخصيه علي أن يتم ذلك بتلقائيه وكرد فعل مباشر لمؤثر من البيئه المحيطه في تلك اللحظه فيبدو المرتجل كأنه فوجئ بما يحدث تماما (نبيله حسن واخرون,٢٠٠٤ ,٢٤٩).

وتعرفه الباحثه اجرائيا: بأنه القدره الفطريه والاستجابه السريعة للمواقف والأفكار وهو أنجاز عفوي مباشر لفكره فنيه او عمل درامي وهو أيضا أسلوب سهل وبسيط يصل للمتلقي بصورة سريعه ويساعد علي الالفة بين المعلمه والطفل وهو أيضا استغلال المواقف بتلقائيه والتعبير بالقصه او القصه الموسيقيه او القصه الممسرحه سواء بواسطه العرائس او بواسطه التمثيل وهو أيضا الجمع بين التفكير والأداء في وقت واحد والتاليف الفوري .

مهارات الاستماع – (Listening skills):-

السمع من اهم الحواس عند الانسان وهي اولي المهارات اللغويه نشوءً اذ يكتسبها الطفل خلال العام الاول من عمره كما انها اكثر المهارات اللغويه استخداما طوال حياته وترجع اهميه اكتساب هذه المهاره لكونها اساس كل تعلم والاستماع يزيد عن مجرد السمع لانها مهاره ايجابيه نشطه تتطلب الانتباه ويصاحبها ادراك وفهم لما يسمع.(كريمان بدير ,اميلي صادق,٢٠١٣, ١١٧). ايضا الاستماع مهاره معقده يعطى فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتماماته مركزا علي انتباهه الي حديثه محاولا تفسير اصوات وايماءاته وكل حركاته

وسكناته (على الحلاق ,٢٠١٠, ١٣٤). كما انها تعتبر مهاره لغويه تمارس في اغلب الجوانب التعليميه تهدف الي توجيه انتباه الاطفال الي موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنميه الجوانب المعرفيه والوجدانيه والمهاريه لديهم (زنازل نور الهدى ,٢٠١٦, ٣٧).

ويعرف اجرائيا : بأنه القدرة التي يُظهرها الطفل على الانتباه لما يُقال، وفهم المسموع، واستيعابه، ثم الاستجابة له لفظيًا أو غير لفظي، ويقاس ذلك من خلال أداء الطفل في مواقف محددة (كقصة مسموعة أو تعليمات لفظية)، باستخدام أدوات مثل مقياس الاستماع أو بطاقة ملاحظة، وتشمل هذه المهارة مؤشرات مثل: الانتباه للمتحدث، فهم المعنى العام، وتتبع التعليمات، وإظهار رد فعل مناسب للمحتوى المسموع..

الصمت الإنتقائي- (Selective Mutism) :-

ويعرف بأنه اخفاق ثابت للتحدث (التكلم) في مواقف اجتماعيه محدده يكون من المتوقع أن يتكلم فيها الفرد مثل المدرسه وكره التحدث في مواقف اخري وهو اضطراب يتعارض مع ويؤثر علي الأنجاز التعليمي او المهني او مع التواصل الاجتماعي وهو أيضا اضطراب يدوم شهرا علي الأقل ولا يتحدد بالشهر الأول في المدرسه وهو أيضا اخفاق في التحدث لا يعزي الي نقص المعرفه او عدم الالفه علي اللغه الشفهيه المتطلبه في المواقف الاجتماعيه (شلبي محمد ,٢٠٢٠, ٢٨٧).

ويعرف اجرائيا : أنه امتناع الطفل عن الحديث مع الغير خارج محيط اسرته بالرغم من سلامه حواسه الجسميه والعقليه الا أنه يرفض التفاعل مع اقرأنه في الصف الدراسي او الحديث معهم ولا يتفاعل مع أي نشاط اجتماعي بالرغم من تواصله بصوره طبيعيه في المنزل وأيضا هو تظاهر الطفل بأنه لا يستطيع التحدث او الاستماع وغالبا ما يستجيب للمعلمة بواسطة ايماءات بالراس .

إجراءات البحث :

لتحقيق اهداف الدراسه الحاليه والاجابه عن تساؤلاتها وتحقيق صحه فروضها سوف يتم اتباع الإجراءات التاليه :-

الاجابه عن السؤال الأول والذي ينص علي :-

ماسمات أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي؟

- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت سمات أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي.
- اختيار عينه الدراسه وهم من أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي.
- اعداد بطاقة ملاحظه لاطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي.

- عرض بطاقه الملاحظه علي الخبراء والمتخصصين(المحكمين) والتعديل وفق لارائهم.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء تفسير النتائج.

وللاجابه عن السؤال الثاني والذي ينص علي:-

ماصورة برنامج قائم علي الارتجال القصصي لتنميه مهارات الاستماع ؟

- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت ارتجال القصه لتنميه مهارات الاستماع.
- اعداد صوره اوليه للبرنامج والتي تتكون من :
  - مجموعه من القصص المرتجله والبسيطه المتنوعه.
  - كتيب أنشطه لطفل الروضه لتنميه مهارات الاستماع.
- عرض البرنامج علي المحكمين لضبطه والتأكد من فاعليته.
- اجراء التعديلات اللازمه في ضوء اراء المحكمين.
- تجريب البرنامج علي عينه الدراسه وذلك لحساب صدق وثبات وتحديد الزمن لتطبيقه.
- التوصل للصوره النهائيه للبرنامج بعد ضبطه في ضوء اراء المحكمين.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء تفسير النتائج.

للاجابه عن التساؤل الثالث والذي ينص علي :-

مافاعليه البرنامج القائم علي ارتجال القصه لتنميه مهارات الاستماع لدي أطفال الروضه ذوي الصمت الإنتقائي؟

- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت اعداد المقاييس لطفل الروضه.
- اعداد مقياس مصور لمهارات الاستماع لطفل الروضه ذوي الصمت الإنتقائي.
- عرض المقياس المصور علي المحكمين .
- اجراء التعديلات اللازمه في ضوء اراء المحكمين.
- اجراء التطبيق القبلي للمقياس المصور.
- تطبيق برنامج ارتجال القصه علي مجموعه البحث.
- اجراء التطبيق البعدي للمقياس.
- معالجه البيانات احصائيا.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الاطار النظري والدراسات السابقة:-

المحور الاول : الارتجال :-

أهمية وفوائد الارتجال: يساعد الارتجال علي:

- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال والتخيل، و التفكير خارج نطاق أفكارنا.

- تنشيط مهارات التواصل والحوار مع الآخرين، وحل المشكلات، والتعامل مع الضغوط، واكتساب مهارات لغة الجسد.
- فن التعامل مع المواقف غير المتوقعة.
- التغلب على الكثير من المشكل النفسية كالخجل والخوف والثقه بالنفس والقدرة علي المواجهه.(انتوني ,٢٠٠٠, ٢٢)
- يساعد الارتجال علي "تنمية القدرة الخيالية واللغوية، وسرعة البديهية ، لتكون لديه تجربة ذاتية مختزنة.
- الارتجال وسيلة لتعزيز العمل الجماعي وتحسين تبادل الأفكار، وتحسين مهارات الاتصال والعرض، وتعزيز حل المشاكل الإبداعية، وزيادة مستوى الراحة مع التغيير والرغبة في تحمل المخاطر.
- تنشيط مهارات التعبير والتواصل في الاتصالات المهنية والعامة والحوار مع الآخرين والتعامل الرفيع معهم .
- الارتجال علم وفن يكتسب بالتعليم ويمكن تعليمه، كما يمكن ممارسته عمليا وتطبيقه في العديد من الأوضاع والحالات على اختلافها، وهو أداة هامة لمن يعمل في الإدارة والتنمية وحل المعضلات، أو تشكيل فرق العمل، وفض المنازعات والتنظيم والقيادة والتعليم والتعلم.(الطيب امام ,٢٠١٢, ٧٥)

كما ترجع أهمية الارتجال في أنه يساعد علي:

- تطوير الانفعالات والدوافع وتطوير انطلاقات الصوت وحركات الجسم.
- تطوير عنصر الخيال ورد الفعل لدى الطفل والتجاوب مع الغير.
- تطوير النص الداخلي أو الجانبي في اي عرض. (ايمن الشيوي,٢٠١٤, ٢٨)

كما اوضح نايف سليمان (٢٠٠٥, ٣٢٣) ضروره تفعيل الارتجال او الدراما الابداعية في الموقف التعليمي لاهميتها المتمثل فيما يلي :

- قدرتها علي ايجاد تفاعلات لغويه وحركات جسديه تمكن المتعلم من التعبير عن نفسه.
- تساعد في اكساب المتعلم خبرات اجتماعيه وسلوكيه في الغرفه الصفيه والحياه اليوميه.
- تتطلب من المتعلمين ان يخططوا لافكارهم ويعملوا علي تقييمها مما ينمي لديهم مهاره النقد البناء.
- تزيد من قدرات التفكير الارتجالي وسرعه البديهه مما يزيد من ثقة المتعلم بقدراته.

المحور الثاني :- مهارات الاستماع:-

أهمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة:

دون مهارة الاستماع لا يمكن تحقيق الاتصال، لذلك يلخص كل من (طاهره الطحان, ٢٠٠٣, ١٥٤) و(عبد الفتاح مطر وعلي مسافر ,٢٠١٠, ٢٣٤) و(هدى هلالي، ,٢٠١٢, ٦٥)و (هديل العريان, ٢٠١٥, ٥٥) أهمية الاستماع فيما يلى:-

- تنمية اللغة المنطوقة والمهارات المتعلقة بها؛ من قدرة على التعبير وبناء الجمل.
- تنمية قدرة الطفل على تمييز وفهم الاصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحاً.
- تنمية الذاكرة السمعية وتدريب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- زيادة مدة انتباه الطفل من خلال التدرج فى استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص.
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ماهو خطأ منها.
- تنمية التفكير الناقد فيما يسمعه الطفل من آراء أو أفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.
- تنمية القدرة على تتبع المسموع، والتدريب على فهم المسموع فى سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- مساعدة الطفل على التخيل، وكذلك على تنظيم أفكاره بصورة مرئية ومتسلسلة.
- تنميه اللغه الشفويه والمهارات المتعلقة بها من قدرته علي التعبير وصياغه الجمل الصحيحه والنطق الصحيح وترتيب الافكار وتنظيمها .
- تنميه قدره الطفل علي تمييز الاصوات , والحروف, والكلمات تمييزا صحيحا .
- اسراء حصيله الطفل اللغويه بالعديد من الالفاظ , والاساليب , والعبارات الجديدة , او تصحيح ماهو خطأ .
- مساعدة الطفل علي تنظيم افكاره بصوره مرتبه ومتسلسله.
- مساعدة الطفل علي التخيل .
- تنميه التفكير النقدي لدي الطفل من خلال مايسمعه من آراء , وافكار متفقه او مختلفه حول موضوع معين .
- تنميه الذاكره السمعيه لدي الطفل , وتدريبه علي الاحتفاظ بالمعلومات بمده اطول .
- زياده مدي الانتباه لدي الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات , او الاناشيد ,او القصص.

- مساعده الطفل علي التحليل.
- يمنح الطفل الفرصه للاستمتاع بأوقات الفراغ .
- يساعد الطفل علي الاستقلال والاعتماد علي الذات والثقه بالنفس .
- يحفز الطفل علي المشاركه الاخرين في الاعمال المختلفه .
- يمنح الطفل الفرصه للابتكار والابداع .
- اتقان مهاره الاستماع يساعد علي تنميه المهارات اللغويه جميعا وفي مقدمتها التحدث ,ومن ثم القراءه والكتابه التي يتم التركيز عليهما في المناهج الدراسيه بشكل كبير .
- ويساعد ايضا علي تصحيح عيوب النطق والعيوب الكلاميه لدي الاطفال .

وأهمية تنمية مهارة الاستماع ترجع لكونها أساس كل تعلم، والاستماع يزيد عن مجرد السمع؛ لانها مهارة نشطة إيجابية تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع (عزيزة يتيم، ٢٠١٤، ١٧٢.)

وتظهر اهميته ايضا في :

- وسيله للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات وانماط الجمل والافكار والمفاهيم المختلفه .
- وسيله لاكتساب مهارات اللغه الاخري حيث يتعلم من خلالها المحادثه والقراءه والكتابه.
- وسيله للتعلم والتعليم لنقل المعارف والعلوم المختلفه من خلال المناقشه والحوار.(ابتسام ابومحفوظ,٢٠١٧, ١٦)

وقد رأي رشيد سليمان (٢٠١٩, ٢٣٣) ان مهارات الاستماع هي :

- الاحتفاظ بأجزاء من المسموع في الذاكره قصيره المدي.
- التمييز بين الاصوات .
- الكشف عن الكلمات الرئيسيه او المتجانسه والموضوع المسموع.
- تحقيق معني الكلمات بأستخدام السياق.

لذلك هناك مهارات لابد توافرها لسير عمليه استماع ناجحه:

- **مهارات عامه :** وتتمثل في القدره علي اختيار مكان مناسب للاستماع والقدره علي التركيز والاستمرار به في متابعه المتحدث وفهم التراكيب اللغويه وتلخيص مايقال داخل عقله واستخلاص الاستنتاجات (فراس السيليني, ٢٠٠٨, ١٢٦)

- **مهارات خاصه** : وتتمثل في القدره علي الاستماع للتعرف علي الاصوات وتعلم اللغه والقدره على الاستماع لفهم معاني الكلمات للوصول الي مشاركه المتعلم في ارائه(علي الحلاق,٢٠١٠, ١٣٧)

اهداف تنميه مهاره الاستماع عند طفل الروضه:

تضافرت جهود الباحثين حول مهاره الاستماع فكان الحظ فيها بإثرائها بشكل كبير مما جعلها تتجسد في مجالات متنوعه والتي يمكن سردها لا علي سبيل حصرها علي النحو التالي :-

- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- إدراك معنى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
- إدراك التغيرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
- التكيّف مع إيقاع المتحدث فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث وبتمهل مع المبطئين فيه.
- ان يكونوا قادرين على تقويم المحتوي تشخيصا وعلاجا. (رشدي طعيمه,٢٠٠٧, ٦٧).
- التعرف على الاصوات العربيه والتمييز فيما بينها من اختلافات .
- التعرّف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- التمييز بين الأصوات المجاورة في التطابق والمشابهة في الصوت.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها. (ابو بكر شعيب,٢٠١٤, ١٢٢).
- الاشاره الي الشئ الذي سمع مسماه.
- ذكر مسمي الشئ من مجرد سماعه لوصفه . (فاطمه النجار ,٢٠١٥, ٦١٢).
- انتقاء ما ينبغي وأن يستمع إليه.
- تفرق التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
- معرفة تعاليم الاستماع وآدابه. (ابو بكر شعيب,٢٠١٤, ١٢٤) .
- التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.
- تخيّل الأحداث التّي يتناولها المتكلم وحديثه.
- استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات.
- التمييز بين نغمة التأكد والتغييرات ذات الصيغة الانفعالية.

- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحدث.
- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.(على الحصرى,٢٠١٥, ١٤١).
- تنميه قدره الاصغاء والانتباه والتركيز علي الماده المسموعه بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل .
- تنميه القدره علي تتبع المسموع.
- التدريب علي فهم المسموع في سرعه ودقه من خلال متابعه المتكلم.
- غرس عادات الانصات باعتبارها قيمه اجتماعيه وتربويه مهمه في اعداد الفرد.
- تنميه جانب التفكير السريع ومساعده الطفل علي اتخاذ القرار.
- تنميه جانب التذوق من خلال الاستماع الي المستحدثات العصريه واختيار الملائم منها.(هديل العريان,٢٠١٥, ٥٦).

المحور الثالث :-الصمت الانتقائي:-

انواع الصمت الانتقائي:

هناك نوعين من الصمت الاختياري وهما الصمت الاختياري العابر والصمت الاختياري الدائم وايضا لكل نوع له اداه واسلوب علاجي والذي يجمع بين فنيات تعديل السلوك والعلاج باللعب والعلاج الاسري (عبد الرحمن سليمان ٢٠٠٢).

وتذكر سهير شاش (٢٠٠٧) ان المحكمات التشخيصيه لهذا الاضطراب هي :-

- لا يكون الطفل مريض مرض متنامي منتشر.
- الا يكون بسبب جهل اللغة المنطوقه في الموقف الاجتماعي الذي يصاب فيه الفرد بخيبه الامل في التحدث .
- مده الاضطراب قد تزيد علي اربع اسابيع.
- هناك دليل واضح للفشل المستمر للتحدث في مواقف اجتماعيه محدده والتي يكون من المتوقع ان يتكلم فيها الطفل كالمدرسه مثلا بالرغم من انه يتكلم في مواقف اخري .

ويلاحظ على بعض الاطفال انهم يتعمدون عدم الكلام ويفضلون الصمت وعدم الاستجابة أبدا في أي حوار كان، وأحيانا ينزل الطفل عينيه نحو الارض كنوع من الهروب من الاجابة، ولكن رغم ذلك، يكون الطفل كامل الوعي، ويملك من الذكاء والقدرة على الكلام ما يكفيه، ويلاحظ على هذا الطفل أّنه يتحدث بشكل طبيعي مع أمه مثلا أو أي شخص مقرب إليه، أو في البيت مثلا (انطون جابي نعيم ,٢٠١٣).

يقع الدور الأكبر في اكتشاف هذه المشكلة على عاتق المعلمين والمربين في المدرسة، ويشترك أولياء الأمور والمعلمون والمربون داخل المدرسة في عناصر العلاج، وتتعدد أساليب تشخيص الصمت الاختياري ومعاييره، تمامًا كما تتعدد الأسباب، وطريقة التشخيص مرتبطة إلى حد ما بالسبب، لأّنه من الضروري فهم الأسباب التي تؤدي إلى امتناع الطفل عن الكلام، والتزام مجموعة من الاعتبارات والمعايير التي تفرق بين الصمت الاختياري وغيره من الاضطرابات النطقية والكلامية .(American Psychiatric Publishing, ٢٠١٣)

ومن العوامل التي تكون سببا في ظهور حاله الصمت الانتقائي ومنها :

- سيطره الام وحمايتها الزائده علي الطفل او الانفصال عنه
- عدم شعور الطفل بالامان والقدره علي التواصل بسبب معايشته خلافات شديده
- سيطره المعلم وكثره الانتقادات
- الازمات والصراعات النفسيه سواء اكانت مفاجئه او متراكمه
- اضطرابات الاكلام كالتأتأه وماينشأ عنها من سخريه الاخرين وانتقاداتهم
- الاعتماديه الشديده علي الاخرين وانعدام الاستقلاليه
- قد يكون تشجيع الطفل علي الصمت كنوع من انواع الادب الاجتماعي من اسباب الصمت الانتقائي عند الاطفال
- حالات الخجل الشديده والقلق المزمن والتوتر والخبرات السيئه عند الطفل وتترجم الي الخوف من المواقف الاجتماعية والمحيطين (هناء مزعل ٢٠١٧ :٣٨٢, ٣٨٣)

ويري ستين هاورسين (٢٠٠٦) ان الصمت الانتقائي يرتبط بالمخاوف الاجتماعيه ويؤثر سلبا علي الطفل حيث يدفعه الي عدم المشاركه بالانشطه الصفيه كما يؤثر سلبا علي الاداء الاكاديمي لدي الطفل ولكن في بعض الحالات المتقدمه من الصمت الانتقائي قد يحجم الطفل عن التفاعل اللفظي حتي مع بعض افراد الاسره ويكتفي بالتواصل من خلال كلمات قصيره (نعم –لا)او يتواصل خلال ايماءات الوجه والتعبيرات او من خلال استخدام بعض الاشارات.

فروض البحث :–

١– يوجد فرق ذو دلاله إحصائيه بين متوسطي درجات الأطفال مجموعه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهاره الاستماع لاطفال الروضه من ذوى الصمت الانتقائي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلاله احصائيه بين متوسطي درجات الأطفال مجموعه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقه ملاحظه لمهاره الاستماع لاطفال الروضه من ذوي الصمت الانتقائي لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فاعليه لاستخدام ارتجال القصه لتنميه بعض مهارات التواصل اللفظي لذي أطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي.

الخطوات الاجرائيه للبحث:-

١- عينه البحث:-

تكونت عينه البحث من ٢٥ طفلا وطفله من اطفال روضتي منقباد للتعليم الاساسي والسلام للتعليم الاساسي تراوحت اعمارهم من بين ٤ الي ٦ سنوات بمتوسط (٥.٥) وانحراف معياري قدره (٠.٥) وتم تطبيق الادوات عليهم للتأكد من صدق وثبات الاداه

٢- تم تطبيق بطاقه الملاحظه لمهاره الاستماع لدي اطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي علي عينه البحث قبل بدء البرنامج وبعده .

٣- تم تطبيق المقياس المصور لمهاره الاستماع لدي طفل الوضه ذوي الصمت الانتقائي علي عينه البحث قبل بدء البرنامج وبعده.

مواد وادوات البحث:-

- الهدف من اعداد المقياس المصور المقياس المصور لتنميه مهاره الاستماع لدي طفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي ويشمل المقياس المصور الي ٩ جمل رئيسه متفرع منها ١٤ موقف للقياس

وصف المقياس :-

- تكون المقياس المصور من ٩ جمل رئيسيه كل جمله بها واحد او اثنان من المواقف لقياس تنميه مهاره الاستماع لدي طفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي.
- حددت الباحثه درجه لكل استجابه من استجابات الاطفال الروضه ذوي الصمت الانتقائي علي ان تكون الدرجه العظمي ١٤ درجه والصغري ٧ .

أولاً: صدق المقياس:-

١-صدق المحكمين:

بعد التوصل إلى المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم تربيه الطفل وعلم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وعددهم

(١٢) محكماً، وذلك لإبداء الرأي في أهمية تلك الأبعاد والعبارات ومناسبتها لمرحلة رياض الاطفال من ذوي الصمت الانتقائي وإجراء التعديلات وفق ما يرونه صواباً من حيث ما يلي:

١- وضوح تعليمات المقياس المصور.

٢- مناسبة كل عبارة لطفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي .

٣- مناسبة كل عبارة للمعلمة .

٤- إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات أسفل كل المقياس المصور.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

- استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارامتري)
- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارة الاستماع لأطفال الروضة من ذوي الصمت الانتقائي لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس مهارة الاستماع كما يوضحها الجدول (١) كما يلي:

جدول(١) نتائج الاحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة الكلية
القبلي	٢٥	٣,٠٨	٢,١٦	١	٧	١٤
البعدي	٢٥	١٣,٤٤	٠,٨٢	١٢	١٤	

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عن درجات القبلي مما يعكس تنمية مهارة الاستماع، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

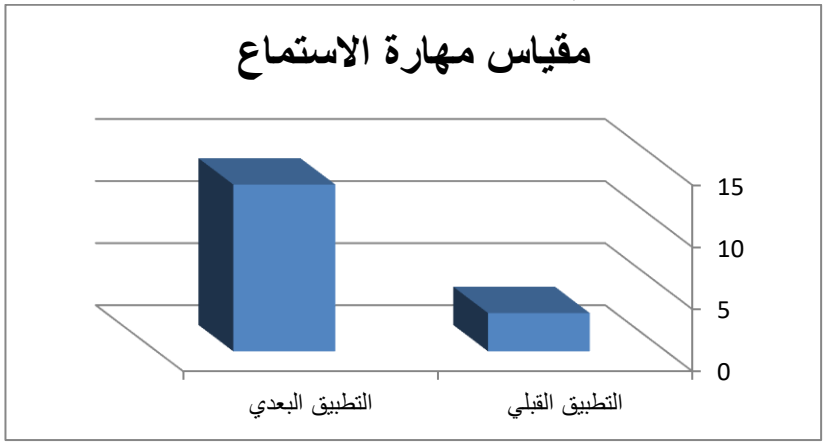

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لمقياس مهارة الاستماع

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
مقياس مهارة الاستماع	السالبة	٠	٠	٠	٤,٤١٠	٠,٠١	٨٨,٠	قوي جدا
	الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥				
	متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٢) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٣٢٥ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة لمقياس مهارة الاستماع مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة الاستماع لصالح التطبيق البعدي**. أي أن برنامج قائم علي ارتجال القصة أسهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الأطفال ذوي الصمت الانتقائي. يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر والفاعلية التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية برنامج قائم علي ارتجال القصة, تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N)}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام برنامج قائم علي ارتجال القصة تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية مهارة الاستماع لدي الأطفال ذوي الصمت الانتقائي. أي أن برنامج قائم علي ارتجال القصة له فاعلية مرتفعة وتأثير قوي جداً في تنمية مهارة الاستماع.

التفسير:-

أظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لمهارة الاستماع، وقد جاءت لصالح التطبيق البعدي. قيمة معامل التأثير (Cohen's d = ٠.٨٨) تؤكد وجود تأثير مرتفع للبرنامج على المهارة.

الاستنتاج:-

- الأطفال أصبحوا أكثر انتباهًا وتركيزًا خلال المواقف السمعية.
- ظهرت استجابة فورية وتفاعل إيجابي مع المحفزات الصوتية.
- هذا التحسن في الاستماع يمثل عنصرًا جوهريًا في بناء عملية التواصل اللغوي.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع لأطفال الروضة من ذوي الصمت الانتقائي لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع كما يوضحها الجدول (٣) كما يلي:

جدول(٣) نتائج الاحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة الكلية
القبلي	٢٥	٢٣,٧٢	٤,٤٢	١٨	٣٣	٥٤
البعدي	٢٥	٤٧,٧٦	٤,٦٠	٣٣	٥٤	

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عن درجات القبلي مما يعكس تنمية مهارة الاستماع، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

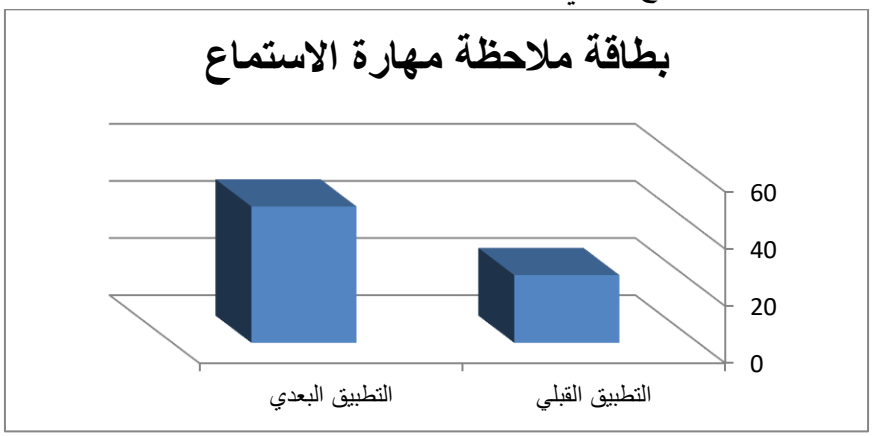

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار (:z ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع

	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع	السالبة	٠	٠	٠	٤,٢٩٢	٠,٠١	٨٦,٠	قوي جدا
	الموجبة	٢٤	١٢,٥	٣٠٠				
	متعادلة	١						

يتضح من جدول (٤) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٣٠٠ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع لصالح التطبيق البعدي.**

أي أن برنامج قائم علي ارتجال القصة أسهم في تنمية مهارة الاستماع لدي الأطفال ذوي الصمت الانتقائي.

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية برنامج قائم علي ارتجال القصة, تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N)}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا). ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم

التأثير = ٠,٨٦ أي أن لاستخدام برنامج قائم علي ارتجال القصة تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية مهارة الاستماع لدي الأطفال ذوي الصمت الانتقائي. أي أن برنامج قائم علي ارتجال القصة له فاعلية مرتفعة وتأثير قوي جداً في تنمية مهارة الاستماع.

التفسير:-

تبين من خلال التحليل وجود فروق دالة إحصائيًا في مظاهر الاستماع السلوكية، مثل: التركيز، تثبيت النظر على المتحدث، الاستجابة بالإيماء، ما يدل على نمو سلوكيات الاستماع النشط.

معامل التأثير = ٠.٨٦، مما يؤكد أن التغيرات السلوكية التي طرأت بعد البرنامج كانت كبيرة وملموسة.

الاستنتاج:-

- لم يقتصر تأثير البرنامج على تنمية الاستماع كمجرد مهارة، بل شمل تطوير السلوكيات المصاحبة للاستماع الناجح.
- البرنامج ساعد في إعادة تنظيم الاستجابات التفاعلية لدى الأطفال، وهو أمر بالغ الأهمية.

•مقياس مهارة الاستماع:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

- **صدق المحكمين:** عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والتعديل في ضوء ارائهم وذكر نماذج من التعديلات

عرض المقياس على المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي (١٣) من المحكمين المتخصصين ملحق (..) لابداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بمفردات المقياس ومدي ملائمتها لقياس مهارة الاستماع التي وضعت لقياسها وتبين أن نسبة اتفاق المحكمين علي مفردات المقياس امتدت من (٨٥٪ الي ١٠٠٪) وبلغت نسبة الاتفاق علي المقياس ككل ٩٠٪ وهي قيمة مرتفعة تدل علي الصدق الظاهري للمقياس.

- **الاتساق الداخلي :**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس مهارة الاستماع باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس, الجدول (٥) يُوضح ذلك .

جدول (٥) الأتساق الداخلى لمقياس مهارة الاستماع

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
معامل الارتباط بالمقياس	**٠,٧٨٩	**٠,٧٤٦	**٠,٩٠١	**٠,٩٢٣	**٠,٨١٧	**٠,٨٤٦	**٠,٨٦٢	**٠,٧١١	**٠,٧٧٦

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

- يتضح من نتائج الجدول أن مفردات مقياس مهارة الاستماع لها علاقة ذات دلالةٍ إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس مما يعني اتساق المفردات واشتراكها في قياس مهارة الاستماع.

- **ثانياً : الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ للثبات والتجزئة النصفية والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	المؤشرات	ألفا كرونباخ	جتمان للتجزئة النصفية	سبيرمان للتجزئة النصفية
مهارات الاستماع	٩	٠,٨٤٤	٠,٨٣٨	٠,٨٣٥

ويوضح الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية جميعها مرتفعة وتعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

*** بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.**

- **صدق المحكمين:**عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والتعديل في ضوء ارائهم وذكر نماذج من التعديلات.

-الاتساق الداخلي:

وللتأكد من اتســـاق البطاقة داخلياً قامت الباحثة بحســـاب معاملات الارتباط بين درجـة كـل فقرة من فقرات البطـاقـة ودرجـة البطـاقـة الكليـة بعد تطبيق البطـاقـة على العينـة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة ودرجة البطاقة الكلية

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٨٩	٧	**٠,٨٢٤	١٣	**٠,٨٠٩
٢	**٠,٧٦٢	٨	**٠,٦٢٠	١٤	**٠,٨١٤
٣	**٠,٧٧٦	٩	**٠,٧٧٨	١٥	**٠,٧٨٣
٤	**٠,٦٣٧	١٠	**٠,٦٨٠	١٦	**٠,٧٥٦
٥	**٠,٦٤٧	١١	**٠,٨٨٩	١٧	**٠,٩٠١
٦	**٠,٧٣٨	١٢	**٠,٧٨٩	١٨	**٠,٨٢٣

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق ( ) أن مفردات البطاقة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية للبطاقة. مما يعنى أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس مهارة الاستماع. مما يدل على أن البطاقة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادقة لما وضعت لقياسه.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات ٠,٨٦٧ وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

- **نسبة اتفاق الملاحظين:**

تم حساب نسبة اتفاق الملاحظين من خلال قيام الباحثة وزميلة لها بشكل منفصل عن بعضهما بملاحظة أداء ١٠ من وتسجيل الدرجات في البطاقة وحساب معامل الاتفاق بين الملاحظين وتراوحت قيم معاملات الاتفاق ما بين ٨٠ % حتي ١٠٠ % وهي قيم مرتفعة تعكس ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح بعض التوصيات:

- عقد دورات وندوات المعلمات رياض الأطفال والآباء يتم من خلالها عرض قدرات واستعدادات الطفل وتوضيح أهمية وامكانية تنمية مهارات الاستماع لطفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي.

- اعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهم على تصميم أنشطة وبرامج باستخدام استراتيجيات حديثة تنمي مهارات الاستماع لطفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي.
- تعميم البرنامج وتطبيقه على نطاق أوسع في المدارس ومراكز التخاطب.
- إدماج البرنامج ضمن الخطط العلاجية الفردية للأطفال المصابين بالصمت الانتقائي.

توصيات بحثية مقترحة:

- إجراء دراسات لاحقة لتقييم الأثر طويل المدى للبرنامج.
- اختبار البرنامج على فئات عمرية مختلفة أو في بيئات تعليمية متنوعة.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم ومخططي برامج رياض الأطفال بتطوير منهج رياض الأطفال والاستفادة من قائمة المفاهيم العلمية التي توصلت إليها الدراسة ومن البرنامج المقترح ودليل المعلمة وكتيب الأنشطة وتزويد الروضات به.
- الابتعاد عن الطرق التقليدية المعتمدة على الإلقاء والتلقين في تعليم الطفل واستخدام الطرق والأساليب الحديثة والتي أثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها في ارتجال القصه لتنمية مهارات اللغويه (الاستماع) لطفل الروضه ذوي الصمت الانتقائي.
- الإهتمام بتنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة من خلال الأنشطة الارتجاليه المعتمدة على الأستراتيجيات الحديثة.

المراجع

المراجع العربيه

ابتسام محفوظ ابو محفوظ(٢٠١٧): *المهارات اللغويه* ,المملكة العربيه السعوديه,دار التدمريه للنشر .

ابو بكر عبد الله شعيب (٢٠١٤): *المهارات اللغويه (مفهومها , اهدافها, طرق تدريسها)* ,الدمام ,مكتبه المتنبي للنشر , المملكة العربيه السعوديه.

انطون جابي نعيم كامل(٢٠١٣): الصمت الاختياري لدي الاطفال ,اعراضه ,اسبابه ووسائل التعامل معه (دراسه حاله) , *رساله ماجستير* , جامعه بيرزيت ,القدس , فلسطين.

ايمن عبد الحميد الشيوي(٢٠١٤): *صعوبات تدريب الممثل في مدارس التمثيل المختلفه ووسائل التغلب عليها نحو منهج متكامل لحرفيه الممثل دراسه تطبيقيه* ,مجله المركز الاعلامي بأكادميه الفنون , معهد الفنون المسرحيه,القاهرة, نشر في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٤.

حمد عبد السلام جمعه و عادل محمد حربي(٢٠١٨): مفهوم الارتجال والحضور المسرحي في اعداد وتدريب الممثل *,مجله العلوم الأنسانيه*,جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, مجلد١٩, عدد١,ص ص٨٠: ٩٥.

داليا خيري عبد الوهاب ,ماجده محمود عثمان(٢٠١٢): فاعليه تدريبي باستخدام الوسائط المتعدده في تحسين مهارات التواصل اللفظي والذاكرة العامله لدي الأطفال التوحدين بالطائف, *رابطه التربوين العرب* ,كليه التربية جامعه الطائف,ع٣١ ,ج١,ص ص١٢٩: ١٨٢.

رشدي احمد طعميه(٢٠٠٧): *المهارات اللغويه (مستوياتها – تدريسها – صعوبتها)* ,دار الفكر العربي ,القاهرة, مصر

رشيد سلمان عاشور(٢٠١٩): *الوسائل التعليميه والتقنيات التربويه* ,جامعه الجيل العربي,دار ارام للدراسات والنشر,الاردن .

زنازل نور الهدى (٢٠١٦): تدريس مهاره القراءه في ضوء المقارنه بالكفاءات *,رساله ماجستير* ,كليه الاداب واللغات ,جامعه مصطفى اسطمبولى معسكر ,الجزائر.

سعيد كمال عبد الحميد(٢٠١٥): فاعليه برنامج سلوكي في خفض حده الصمت الاختياري وتنميه الكفاءه الاجتماعيه لدي تلاميذ المرحله الابتدائيه,كليه علوم الإعاقة والتاهيل مركز المعلومات التربويه والنفسيه والبيئيه *,مجله التربية الخاصة* ,جامعه الزقازيق,ع١٣ ,ص ص٣٠٩: ٣٧١.

سهير محمد شاش(٢٠٠٧): *اضطرابات التواصل (التشخيص–الاسباب–العلاج)*,القاهره , مكتبه زهراء الشرق.

شلبي، محمد أحمد، الدسوقي، محمد إبراهيم، إبراهيم، زِزي السيد (٢٠٢٠): *تشخيص الاضطرابات النفسية مستمد من الصورة المعدلة -DSM-TR*.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طاطة بن قرماز(٢٠١٩): وظيفه ارتجال اللغه بين التسالب والابداع,جامعه قناه السويس – مركز البحوث والدراسات الأندونيسيه,*مجله الاستواء ع١٢* ,ص ص٣٤٣ :٣٦٥.

طاهره احمد الطحان(٢٠٠٣) : *مهارت الاستماع والتحدث في الطفوله المبكره* ,القاهره ,دار الفكر العربي.

الطيب عمر آدم إمام(٢٠١٢):" دور الدراما في تنمية بعض المهارات المعرفية الوجدانية والحس حركية لدى تلاميذ مرحلة الأساس: دراسة ميدانية بمحلية أم درمان ولاية الخرطوم"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبد الحميد، سعيد كمال العزاليد (٢٠١٥): *فعالية برنامج سلوكي في خفض حدة الصمت الاختياري وتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*.مجلة التربية الخاصة، المجلد ١٣، العدد ٤ (شهر أكتوبر)، الصفحات ٣٠٩–٣٧١.

عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٢): *اضطرابات الصمت الاختياري (التباكم) لدي الأطفال*,الهيئه المصريه العامة للكتاب ع٦٣, ص ص٣٢: ٤٥.

عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٢): *اضطرابات الصمت الاختياري (التباكم) لدي الأطفال*,الهيئه المصريه العامة للكتاب ع٦٣, ص ص٣٢: ٤٥.

عبد الفتاح رجب مطر ,على عبد الله مسافر(٢٠١٠):نمو المفاهيم والمهارات اللغويه لدى الاطفال , القاهره ,دار النشر الدولي

عزيزة خضير يتيم ؛ عبد الرحيم عبد الهادى الكندرى (٢٠١٤): صعوبات إكساب المهارات اللغوية للطفل من وجهة نظر المعلمة ومديرة الروضة، *مجلة الطفولة والتربية* , كلية رياض الاطفال , جامعة الإسكندرية، مصر، مج ٦ ع٢٠ ،ص ١٥ –٢٠٥ .

عصام عبد القادر فارس(٢٠٠٦): *رياض الأطفال (التنشئه,الاداره,الأنشطه)*.دار اسامه للنشر والتوزيع ,عمان–الأردن.

على منير الحصري ويوسف العنيزى (٢٠١٥): *طرق التدريس العامه ,الكويت* , دار حنين للنشر والتوزيع.

علي سامي الحلاق(٢٠١٠): *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربيه وعلومها* ,لبنان ,المؤسسه الحديثه للكتاب.

فاطمه الزهراء صادق(٢٠١٧): *التواصل اللغوي ووظائف عمليه الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثه*, الأثر,جامعه قاصدي مرياح – ورقلة ع٢٨ ,الجزائر, ص ص٥١: ٦٠.

فاطمه الزهراء محمد النجار (٢٠١٥):فعاليه برنامج علاجي مقترح في تخفيف حده الصمت الاختياري :دراسه حاله لطفله بالمرحله الابتدائيه ,*مجله التربيه* ,جامعه الازهر ,مج ١٦٢,ج٤,ص ص٤٣١:٤٨١ .

فاطمه الزهراء محمد النجار (٢٠١٥):فعاليه برنامج علاجي مقترح في تخفيف حده الصمت الاختياري :دراسه حاله لطفله بالمرحله الابتدائيه ,*مجله التربيه* ,جامعه الازهر ,مج ١٦٢,ج٤,ص ص٤٣١:٤٨١ .

فاطمه سيد عبد اللطيف محمد(٢٠١٨): فعاليه برنامج تدريبي في خفض درجه اضطراب الصمت الاختياري وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي عينه من الأطفال ,*المجلة المصرية للدراسات النفسيه*,مج٢٨,عدد٩٩,ص ص٣٧٢: ٤٢٤.

فاطمه سيد عبد اللطيف محمد(٢٠١٨): فعاليه برنامج تدريبي في خفض درجه اضطراب الصمت الاختياري وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي عينه من الأطفال ,*المجلة المصرية للدراسات النفسيه*,مج٢٨,عدد٩٩,ص ص٣٧٢: ٤٢٤.

فراس محمود السليني(٢٠٠٨): *فنون اللغه*, عمان ,الاردن, دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع .

فريد مصطفي الخطيب (٢٠٠٦): *الصمت الاختياري*,رساله معلم ,وزاره التربيه والتعليم–اداره التخطيط والبحث التربوي,مج٤٤ ,ع ٢, ٣,ص ص٤٤: ٤٩.

فريد مصطفي الخطيب (٢٠٠٦): *الصمت الاختياري*,رساله معلم ,وزاره التربيه والتعليم–اداره التخطيط والبحث التربوي,مج٤٤ ,ع ٢, ٣,ص ص٤٤: ٤٩.

كاريمان محمد بدير و اميلي صادق(٢٠١٣): *تنميه المفاهيم والمهارات اللغويه للطفل*,القاهره .عالم الكتب.

كمال الدين محمد حسين(٢٠٠٥) : *مدخل الي قصص وحكايات الأطفال* ,كليه رياض الأطفال ,جماعه القاهره .

ما يسه فاضل أبو مسلم(٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي لتنميه الادراك السمعي واثره علي التواصل اللفظي لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة, *مجله التربية الخاصة* ,جامعه الزقازيق–كليه علوم الإعاقة والتأهيل–مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ,العدد١٤,ص ص١٧٥: ٢٣٨.

محمد عبد الله الحاوري,محمد حسين خافو(٢٠١٦): تربيه اللسان علي فنون التعبير الشفوي :دراسه نظريه في التربيه اللغويه,*مجله القراءه والمعرفه*, جامعه عين شمس _كليه التربية_ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفه,عدد١٠,ص ص١: ٥٤.

مدحت عبد الرازق الحجازي (٢٠١٧): *سيكلوجيه الطفل في مرحله الروضه*,لبنان,دار الكتب العلميه – بيروت ,ط٢.

مروه الحسيني توفيق(٢٠٠٦): فاعليه برنامج مقترح للارتجال في تنميه التعبير اللفظي لدي أطفال الروضه(٤-٦) سنوات,*رساله ماجستير*,كليه التربية النوعية ,جامعه بنها,القاهرة ,ص ص٢: ٥٨.

نايف احمد سليمان(٢٠٠٥): *تعلم الاطفال الدراما ,المسرح,والفنون التشكيليه*,عمان ,الاردن ,دار صفاء للنشر والتوزيع.

نبيله حسن محمود, جيهان محمود أمين وآخرين(٢٠٠٤): الارتجال كإحدي وسائل تكنولوجيا التعليم :دراسه تطبيقيه علي دارسي اللغه الاسبانيه ,جامعه القاهره ,كليه الاداب,*مجله كليه الآداب* ,مج ٦٤ ,ع٤,ص ص٢٤٧: ٢٩٤.

هدى محمد هلالي (٢٠١٢) :فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي و أثره على المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،السعودية، ع ٢٣ ،ج٣.

هديل محمد عبد الله العريان(٢٠١٥): فاعلية استخدام القصه الالكترونيه في تنميه بعض المهارات اللغويه لدى طفل الروضه, *رساله ماجستير*, جامعه ام القري ,كليه التربيه, المملكة العربيه السعوديه.

هديل محمد عبد الله العريان(٢٠١٥): فاعلية استخدام القصه الالكترونيه في تنميه بعض المهارات اللغويه لدى طفل الروضه, *رساله ماجستير*, جامعه ام القري ,كليه التربيه, المملكة العربيه السعوديه.

هناء مزعل حسين الذهبي(٢٠١٧): بناء مقياس الصمت الاختياري لدي طلاب المرحله الابتدائيه ,*مجله البحوث التربويه والنفسيه*, ع(٥٢) ص ص ٣٧٩: ٤٠٥.

المراجع الاجنبيه :-

American Psychiatric Association. (2013) Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed) Arlington, VA: AmericanPsychiatric Publishing

Kirsti Kumpulainen(2002):*Phenomenology and treatment of selective mutism,Department of child psychiatry*,Kuopio university hospital,Kuopio,finland. Kirsi.kumpulainen@kuh.fi.

-Antony, M. M., & Swinson, R. P. (2000) The Shyness & Social Anxiety Workbook: Proven, Step-by-Step Techniques for Overcoming Your Fear Oakland, CA: New Harbinger Publications.

-Steinhausen, H-C,Wacher et al.(2006). A Long-Term Outcome Study of selective Mutism In Childhood. 'J Of Child Psychology And psychiatry Vol.47 (7)751-75